Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد التركي

من بوليتيكال كيز Political Keys

21 – 28 شباط/ فبراير 2026

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهدت الساحة المحلية التركية هذا الأسبوع تحولات تاريخية حاسمة في ملف "الأزمة الكردية"، حيث أعلن الرئيس "**أردوغان**" انتقال مسار "تركيا خالية من الإرهاب" إلى أروقة البرلمان لإعداد الأطر التشريعية والدستورية اللازمة. وجاء ذلك مدعوماً بتقرير "لجنة التضامن الوطني"، إضافة إلى توافقات سياسية يسعى رئيس البرلمان "**نعمان قورتولموش**" لتوطيدها عبر جولات مكثفة على الكتل الحزبية. وتزامن هذا الحراك مع رسالة رمزية لزعيم العمال الكردستاني "**عبد الله أوجلان**" من سجنه، أعلن فيها الانحياز الكلي للمصالحة مع الجمهورية وتثبيت قرار حل المنظمة، مما يمهد الطريق لتغييرات دستورية جذرية تمهد الطريق لإنهاء عقود من النزاع المسلح.

على الصعيد الاقتصادي؛ أعلنت وزارة النقل والبنية التحتية التركية، التوصل إلى اتفاق مبدئي مع جهات إقراض دولية بقيادة البنك الدولي، لتوفير تمويل بقيمة 6,75 مليار دولار لإنشاء خط السكك الحديدية الذي يربط بين آسيا وأوروبا ضمن مدينة إسطنبول، مما يجعله أكبر مشروع سكك حديدية ممول خارجياً في تاريخ البلاد. ويشار إلى أن تركيا لجأت لقرض دولي بعد فشل التمويل الإماراتي لخط القطارات.

على الصعيد الدولي؛ تبرز المساعي الإسرائيلية لإعادة تشكيل النظام الإقليمي كأحد أهم ملفات الأسبوع؛ حيث كشف **نتنياهو** عن رؤية "التحالف السداسي"، وهو حزام أمني وسياسي يربط تل أبيب بالهند، واليونان، وقبرص الرومية، ودولاً عربية وأفريقية. وتجسد هذا التوجه عملياً بوصول رئيس وزراء الهند "**مودي**" إلى إسرائيل لتوقيع اتفاقيات دفاعية وعسكرية كبرى، في خطوة تهدف لبناء تكتل عابر للقارات يطمح لتجاوز موازين القوى التقليدية في المنطقة وتقليص نفوذ الأطراف الإقليمية المنافسة، ويشكل تحالفاً موازياً للتحالف الذي تسعى أنقرة لإنشائه.

وفي سياق التوترات الإقليمية البارزة، تصدر التصعيد العسكري على الحدود الأفغانية–الباكستانية المشهد، إثر إطلاق كابل عمليات واسعة ضد مواقع حدودية، قابلتها إسلام آباد برد ميداني فوري. واستدعى هذا التطور تدخلاً عاجلاً من الدبلوماسية التركية؛ حيث قاد وزير الخارجية التركية حراكاً هاتفياً مكثفاً شمل نظرائه في باكستان وأفغانستان، إلى جانب السعودية وقطر، بهدف تنسيق جهود التهدئة واحتواء الأزمة قبل انزلاقها نحو صراع أوسع.

وفي التطور الأخطر الذي ينذر بانفجار إقليمي واسع، أعلن الرئيس **ترامب**، صباح السبت 28 شباط/فبراير، شن "حرب شاملة" ضد إيران، متوعداً بتدمير قدراتها الصاروخية والبحرية. وتزامن هذا الإعلان مع بدء واشنطن وتل أبيب هجوماً عسكرياً مشتركاً استهدف العاصمة طهران وعدة مدن أخرى. وتوعدت طهران بـ"رد قاسٍ" ومفتوح على هذا العدوان. ويضع هذا التصعيد العسكري تركيا أمام تحديات أمنية وجيوسياسية غير مسبوقة، وسط مخاوف من موجات لجوء جديدة وتداعيات ارتدادية قد تؤثر على استقرار أنقرة الداخلي والإقليمي.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- عقدت الحكومة التركية، الاثنين 23 شباط/فبراير، اجتماعاً برئاسة **أردوغان**، شدد خلاله على نهج بلاده في نزع فتيل الأزمات عبر "السلام والحوار" قبل تحولها لصراعات ساخنة. وأكد أردوغان أن هدف تركيا وسط الهزات العالمية هو "كسب أصدقاء جدد" لا توليد العداوات، معرباً عن تمسك أنقرة بمواقفها المبدئية ومناصرة العدالة في الملفات الدولية الشائكة.
- زار رئيس البرلمان التركي **نعمان قورتولموش**، يومي 24 و25 شباط/فبراير، الكتل البرلمانية لأحزاب "الحركة القومية، والشعب الجمهوري، والديمقراطية

ومساواة الشعوب، والمسار الجديد، والعدالة والتنمية". وجاءت هذه الجولات عقب إنجاز لجنة "التضامن القومي والأخوة والديمقراطية" تقريرها الخاص بعملية حل الأزمة الكردية، في خطوة تهدف لتعزيز التوافق السياسي حول مسار الحل الجديد.

- أكد الرئيس التركي **أردوغان**، الأربعاء 25 شباط/فبراير، أن المرحلة المقبلة من مسار "تركيا خالية من الإرهاب" ستنتقل إلى أروقة البرلمان، وذلك بهدف إقرار التشريعات والترتيبات القانونية اللازمة لدعم هذا المسار.
- وجّه زعيم حزب "العمال الكردستاني" **عبد الله أوجلان**، الجمعة 27 شباط/فبراير، رسالة من سجنه في جزيرة "إمرالي" نقلها وفد حزب "المساواة الشعبية والديمقراطية"، دعا فيها إلى طي صفحة العنف. وأكد **أوجلان** أن قرار المنظمة بحل نفسها وإنهاء الكفاح المسلح يمثل انحيازاً صريحاً لخيار السياسة والمصالحة مع الجمهورية، مشيداً بدور الرئيس **أردوغان** وزعيم الحركة القومية **دولت باهتشلي** في دفع هذه العملية.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلن الرئيس التركي **أردوغان**، الأربعاء 25 شباط/فبراير، بدء تحقيق رسمي لتحديد أسباب تحطم مقاتلة من طراز "إف-16" في ولاية باليكسير غربي البلاد، وهو الحادث الذي أدى إلى مقتل طيارها فجر اليوم ذاته خلال تنفيذ مهمة تدريبية تابعة لقيادة القاعدة الجوية التاسعة.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلنت وزارة النقل والبنية التحتية التركية، الثلاثاء 24 شباط/فبراير، التوصل إلى اتفاق مبدئي مع جهات إقراض دولية بقيادة البنك الدولي، لتوفير تمويل بقيمة 6,75 مليار دولار لإنشاء خط السكك الحديدية الدائري الشمالي الجديد. ويمتد

المشروع بطول 125 كيلومتراً ليربط بين آسيا وأوروبا ضمن مدينة إسطنبول، مما يجعله أكبر مشروع سكك حديدية ممول خارجياً في تاريخ البلاد.

ويشار إلى أن تركيا لجأت لقرض دولي بعد فشل التمويل الإماراتي لخط القطارات.

- كشف تقرير لوكالة "رويترز"، الجمعة 27 شباط/فبراير، أن الارتفاع القياسي في أسعار الذهب بتركيا (بمعدل 25% في يناير و80% خلال عام) أدى لزيادة "أثر الثروة" بأكثر من 300 مليار دولار، مشيراً إلى وجود 600 مليار دولار من المعدن الأصفر مخزنة لدى الأسر والشركات خارج النظام المصرفي. وحذر اقتصاديون ومسؤولون في البنك المركزي من أن هذا التضخم في قيمة الذهب "خارج السيطرة الحكومية" يعقد جهود كبح التضخم ويبطئ وتيرة خفضه في البلاد.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت السلطات التركية، الأحد 22 شباط/فبراير، بدء تحقيق موسع شمل ست منصات تواصل اجتماعي كبرى هي "تيك توك، إنستغرام، فيسبوك، إكس، يوتيوب، وديسكورد"؛ لفحص آليات تعاملها مع بيانات الأطفال ومعلوماتهم الشخصية. وتأتي هذه الخطوة استعداداً لفرض قوانين تنظيمية جديدة تهدف لضبط استخدام المنصات الرقمية وحماية الخصوصية في البلاد.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- أوكرانيا:

- استقبلت العاصمة أنقرة، الثلاثاء 24 شباط/فبراير، أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني رستم عمروف، في زيارة تزامنت مع الذكرى الرابعة لاندلاع الحرب الروسية الأوكرانية. وعقد عمروف لقاءين منفصلين مع وزير الخارجية هاكان فيدان ومستشار الرئاسة عاكف تشاغطاي قليتش؛ حيث ركزت المباحثات في

المجمع الرئاسي على ملفات الأمن الإقليمي، والتعاون الدفاعي، والجهود الدبلوماسية لتركيا الرامية لتحقيق استقرار وسلام دائم في المنطقة.

ب- التصعيد بين باكستان وأفغانستان:

- أعلنت الحكومة الأفغانية، الخميس 26 شباط/فبراير، إطلاق عمليات عسكرية واسعة استهدفت مواقع باكستانية حدودية رداً على هجمات سابقة، فيما أكدت إسلام آباد تصدي قواتها الفوري للعملية. ودخلت الدبلوماسية التركية على خط الأزمة؛ حيث أجرى وزير الخارجية هاكان فيدان اتصالات هاتفية مكثفة مع نظرائه في باكستان وأفغانستان وقطر والسعودية لبحث تداعيات التصعيد الميداني وسبل احتواء التوتر بين البلدين.

ت- إيران:

- نفى مركز مكافحة التضليل التابع للرئاسة التركية، الأربعاء 25 شباط/فبراير، مزاعم إعلامية حول تخطيط أنقرة لاحتلال أراضٍ إيرانية بذريعة أمنية حال تعرض طهران لهجوم أمريكي. وأكدت الرئاسة التركية أن هذه الادعاءات تندرج ضمن "المعلومات المضللة" العارية عن الصحة، مشددة على ثبات موقفها الداعي للاستقرار الإقليمي.
- أجرى وزير الخارجية التركي **هاكان فيدان**، السبت 28 شباط/فبراير، سلسلة اتصالات هاتفية مكثفة مع نظرائه في إيران، والعراق، والسعودية، وقطر، وسوريا، ومصر، وإندونيسيا. وتركزت المباحثات حول التطورات المتسارعة وتداعيات الهجوم العسكري الأمريكي–الإسرائيلي على طهران والرد الإيراني عليه، وذلك في إطار حراك دبلوماسي تركي عاجل للتعامل مع هذا التصعيد الإقليمي الخطير.

ث- قبرص:

- استقبل الرئيس التركي **أردوغان**، الخميس 26 شباط/فبراير، رئيس حكومة جمهورية شمال قبرص التركية "أونال أستَل" في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة؛ لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك ومناقشة آخر تطورات القضية القبرصية.

ج- أذربيجان:

- استضافت العاصمة الأذربيجانية باكو، الثلاثاء 24 شباط/فبراير، الاجتماع الثلاثي العاشر المشترك للجان الشؤون الخارجية في برلمانات تركيا وأذربيجان وجورجيا؛ لبحث تعزيز التعاون الإقليمي والتنسيق البرلماني بين الدول الثلاث.

ح- الكيان الإسرائيلي:

- كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن رؤية إستراتيجية لتأسيس "التحالف السداسي"، الذي يهدف لإنشاء حزام أمني وسياسي يربط إسرائيل بالهند، ودول عربية وأفريقية، واليونان، وقبرص الرومية. وتزامنت هذه التصريحات مع وصول رئيس وزراء الهند "**ناريندرا مودي**" إلى إسرائيل، الأربعاء 25 شباط/فبراير، لتوقيع اتفاقيات عسكرية واقتصادية وتعاون دفاعي مشترك.

خ- العراق:

- أعلن وزير الخارجية العراقي، الاثنين 23 شباط/فبراير، موافقة تركيا على استعادة مواطنيها من عناصر تنظيم "داعش" المعتقلين في العراق. وتأتي هذه الخطوة في إطار التعامل مع آلاف المحتجزين الذين نُقلوا مؤخراً من سوريا إلى الأراضي العراقية عقب إغلاق معسكرات وسجون التنظيم هناك خلال الأسابيع الماضية.

د- سوريا:

- وقعت سوريا وتركيا، الجمعة 27 شباط/فبراير، أربع مذكرات تفاهم استثمارية تهدف إلى تطوير وتأهيل المناطق الصناعية في محافظة حلب.

ذ- موقف المؤسسات الدولية:

- استضاف البرلمان الأوروبي في بروكسل، الجمعة 27 شباط/فبراير، ندوة "تركيا والأكراد في حوار" بتنظيم مشترك بين اللجنة المدنية للاتحاد الأوروبي ومجموعة التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين. شاركت في الجلسة قيادات من حزب "المساواة والديمقراطية" والإدارة الذاتية لشمال سوريا، بمساندة شخصيات دولية، حيث تركزت النقاشات على إحياء مسارات السلام المتعثرة وبلورة حلول ديمقراطية

للقضية الكردية، مع مطالبة إلهام أحمد بدور أوروبي "ضامن" للحقوق الدستورية في المنطقة.

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير**

صراع المحاور وإعادة هندسة المجال الشرق أوسطي وفق رؤية نتنياهو.. أين تقف تركيا؟

تُمثل رؤية "التحالف السداسي" التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي محاولة إستراتيجية لإعادة رسم الخارطة الجيوسياسية للمنطقة، بهدف كسر العزلة الإسرائيلية عبر بناء حزام أمني واقتصادي يمتد من المحيط الهندي إلى البحر الأبيض المتوسط. يرتكز هذا المشروع، الذي يجمع الهند وإثيوبيا واليونان وقبرص الرومية بتنسيق مع أطراف كالإمارات، على محاولة السيطرة التامة على الممرات المائية الحيوية (خاصة البحر الأحمر وباب المندب) وخطوط نقل الغاز. ويسعى التحالف إلى جعل الهند بديلاً وازناً للصين، وتكريس إسرائيل كعقدة ربط قارية تتحكم بالحركة التجارية، مما يعكس طموحات توسعية لقوميات ناهضة تسعى لفرض هيمنتها على الجغرافيا والموارد في المنطقة، مدعومة بثقل قوتين نوويتين (إسرائيل والهند).

في قلب هذا الاستقطاب، تقف تركيا كعقبة رئيسية أمام هذه الهندسة الإقليمية الجديدة. فخلف لافتة محاربة "الإسلام المتطرف"، يهدف التحالف الإسرائيلي في جوهره إلى تحجيم القوى الإقليمية الفاعلة، وفي مقدمتها تركيا، والسعودية، ومصر، وباكستان. وتصنف الأوساط الإسرائيلية أنقرة كتهديد إستراتيجي متصاعد يطمح لـ "تطويق إسرائيل" إقليمياً، وهو ما برز في التصريحات الإسرائيلية بخصوص سوريا.

وفي مواجهة شبكة الحصار هذه، لم تقف أنقرة مكتوفة الأيدي؛ بل جاءت الجولة الدبلوماسية التي أجراها الرئيس **أردوغان** خلال الأسبوعين الماضيين وشملت السعودية

ومصر وإثيوبيا، كترجمة عملية متسارعة لجهود بلورة "محور مضاد". فهذه الزيارات لا تعكس فقط مساعي تركيا لترسيخ تفاهماتها الإستراتيجية وتنسيق المواقف مع ثقلي العالم العربي (الرياض والقاهرة)، بل تمثل ضربة استباقية واختراقاً مباشراً لقلب المشروع الإسرائيلي عبر محطة "أديس أبابا" تحديداً. وتوجه هذه التحركات رسالة حازمة بقدرة أنقرة وحلفائها على مزاحمة تل أبيب في مساحات نفوذها المفترضة بالقرن الأفريقي، وبالتالي محاولة عزل إسرائيل قبل أن تفرض واقعاً جيوسياسياً جديداً.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

Political Keys

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys